المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
12 May. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

كاريكاتير

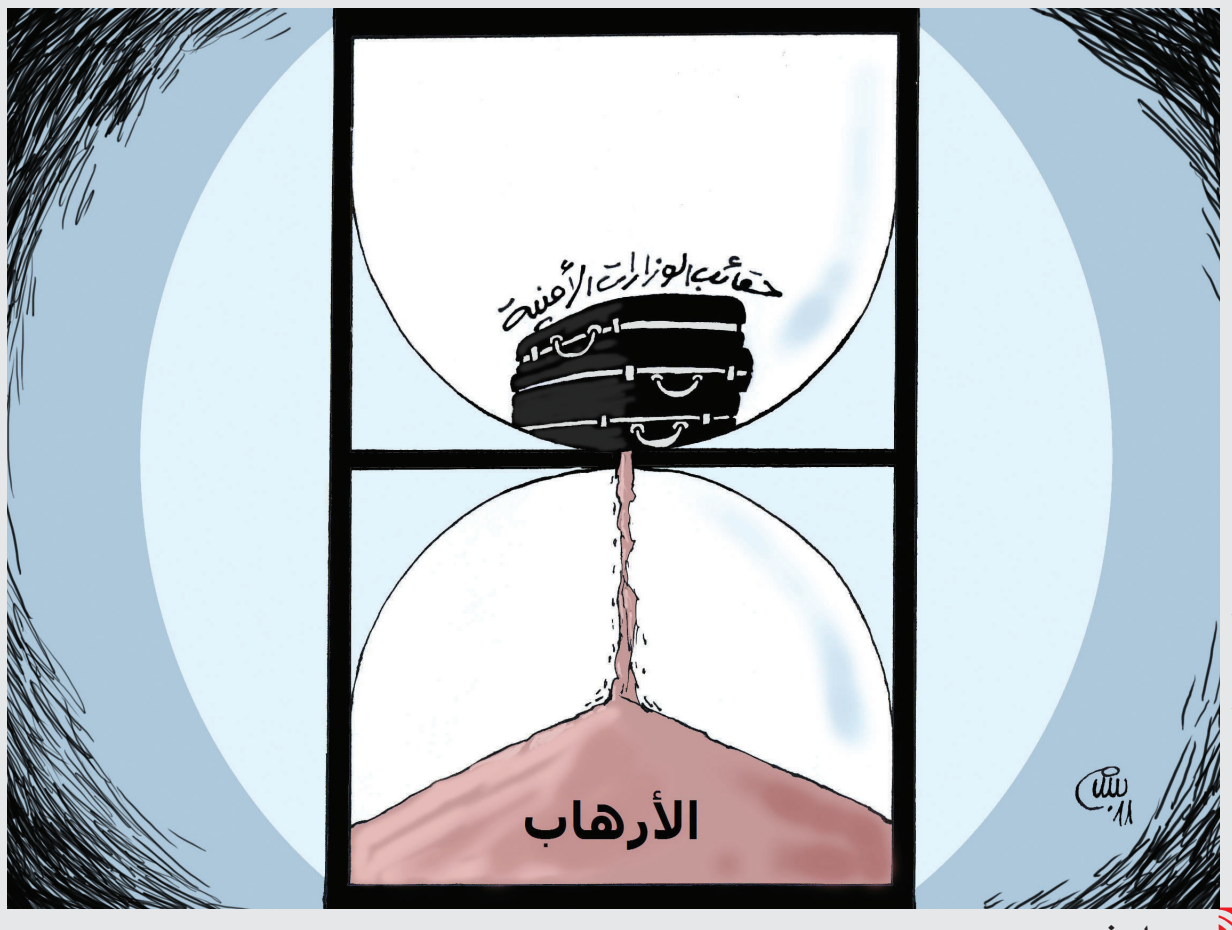

بسام فرج

دقيقة ونصف مع ..

سلام هاشم: أنا مع التظاهرات السلمية والمطالب المنطقية

□ حوار / نورا خالد

× ماذا يشغلك الآن؟
– مشغول بإعادة تأسيس نادي السكك، بعد أن كلفت رسميا من وزير النقل برئاسة هذا النادي.
× تجربة مرت في حياتك وتعلمت منها كثيراً؟
– تجربتي في رئاسة نادي الزوراء علمتني أن احذر بعلاقاتي مع الآخرين.
× أكثر ما يشعرك بالنجاح في عملك؟
– يسعدني تقدير الناس لي في الشارع.
× قرار تأمل صدوره؟
– قرار يضمن حق الرياضيين وخاصة القدامى.
× نصيحة تقدمها؟
– في زمن الاحتراف غير المنظم في العراق، انصح كل رياضي شاب ان يكون لديه ولاء لناديه الذي قدم له الرعاية في بداياته.
×من هو الشخص الذي تراه قدوة في حياتك؟
– والدي.
× هل تؤمن بالحظ؟
– كثيراً.
× أسرع قرار اتخذته في حياتك؟
– قرار اعتزالي سنة ١٩٩٧.
× هل لديك موقع فيسبوك؟
– لا ليس لدي موقع.
× آخر موقع الكتروني زرته؟
– غالبا ما أتصحف مواقع السياسة والشعر.
× لو منحت فرصة أن تقرر ما تشاء لمدة ساعة واحدة ماذا ستقرر؟
– أعود إلى نادي الزوراء وابعد السيئين عنه.
× لو خيرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختار؟
– الرياضة مرة أخرى.
× لو شعرت باليأس ما تفعل؟
– أنا متفائل دائما ولا اجعل اليأس يسيطر علي أبداً.
× لو سألناك عن اقرب إنسان إلى قلبك.. ماذا تقول؟
– ابني الكبير احمد الذي اعتبره اعز أصدقائي.
× ماذا تقول عن انتفاضة الشعوب العربية؟
– أتمنى أن تكون بالاتجاه الصحيح حتى لا يشعرون بالندم بعدها.
× لو كنت في بداية شبابك هل ستشارك بهذه الانتفاضات؟
– أنا مع التظاهرات السلمية والمطالب المنطقية.
× كتاب يمكن أن تتخلى عنه؟
– كتاب(قصة مدينة).
× كتاب تعيد قراءته؟
– ديوان (فتى السردين المعلب) للشاعر وسام هاشم.

السطور الأخيرة

□ سلام خياط

هذا الحقل الوليد البكر، الذي شارفت مسيرته على النصف قرن في جريدة الجمهورية، سأعيد إليه بعض شبابه في صحيفة المدى، صباه وصبابته، سأغسل أديم وجهه المتغضن بندى القداح الفواح، بدمعة طفل محروم، بعرق الخيبة الذي يتقطر من جبهة شاب عاطل، بآهة غربة، بترنيمة، سأمنحه محض تجربتي، سأعمده (بالبدء) الذي هو الكلمة، الذي هو (إقرأ)، الذي هو تعلم، الذي هو اعمل، الذي هو اعقل وتعقل، إمنح، بادر، شارك، سارع،تأن(ى)، طالب، تعفف، شكك، تيقن، صالح، تمرد، و...أحبب وأحب.

سأعمده بالبساطة والوضوح ونبل المقصد، بالتواضع أعمده وبشميم المحبة، وأنأى به وأعيذه أن يغدو بوقا في عرس وهمي، أو طبلا في مسيرة مطبلين، سأمنحه ميزة النسغ، صاعدا ونازلا، واستعير من الأشجار اليانعة سر أسرارها، فكما نسغها مجبول من: ماء وهواء وضياء وتربة، فما من عنصر منها تلمحه في النسغ، فلا الماء ماء، ولا الهواء هواء ولا الضوء ضوء ولا التراب تربة، كل عنصر احتفظ بخواصه وتخلى عن فرديته وأنانيته وتمرد على كينونته، إنه نسغ وكفى،، ذو مهمة سامية لا أسمى من أن، تسمى: العمل فيما ينفع الناس ويمكث في الأرض، وزرع مفهوم (البقاء للأصلح) ووضعه موضع التنفيذ.. النسغ صيرورة فليكن لهذا الحقل شرف أن يغدو صيرورة، خلاصة لقراءات واعية قديمة، جديدة، تتجدد، معايشة لأحداث وأشخاص وأماكن وأزمنة، أسفار ومحطات، علاقات عامة وخاصة، حميمة ومأزومة، لقاءات، صعاليك ونخب، تلاميذ وأساتذة، فلا يرمينني رام بحجر من إنني فاتني قطار الحداثة السريع، وإنني عاجزة عن ركوب موجة التجديد وشرح البنيوية وما فوقها وما تحتها.. ولا يلمونني من لا يجد في هذا الحقل استعداء أو استعلاء، أو شتائم أو تحريض على كراهية أو عنف أو دعوة للبحث عن جذوة جمر للإثارة مخفية تحت رماد،، ولا يعتبن علي من يقرأ جملة مستعارة من مقال أو فكرة مستقاة من رأي مفكر.. فما في زوادتي إلا (الإنسان) ومحن الإنسان في تجواله وأحواله وتحولاته وعذاباته، بين شكه ويقينه، بين تعريف الوطن والمنفى، بين الانتماء وخلع الجلد في أول نازلة كالأفاعي، بين صرخة الولادة وشهقة الموت. وفوق ذاك وقبله وبعده فليس في حدقة عيني غير العراق. وما الرغبة بالكتابة في صحيفة عراقية بعد طول طواف بغيرها، إلا استجابة لهاجس دفين أن أصب رحيق ما تعلمت ورأيت وسمعت ولمست في كؤوس من أحب من أهلي وعشيرتي، وأدعوهم لكأس سائغ شرابه..... الآن... ما مدى النجاح الباهر او الفشل الذريع فيما أنا مقدمة عليه؟، لا أدري.. ما مدى زمن الاستمرار والتواصل؟؟؟ لا أدري. ولا أعتقد أحدا من الزملاء ممن دعوني للكتابة وزينوا لي طريق العودة، يدري. كل الذي أدريه الساعة وأنا أهم بالنقر على إذن فأرة الكومبيوتر، إنني سأبدأ.. ووالله والله إني لمتهيبة من الاقتراب من قدسية الكلمة (البدء)، وكأنني ما اقترفت (جنحة) الكتابة قط، وكأنني أدخل محراب صاحبة الجلالة للمرة الأولى. الله الله الله ما أصعبها البدايات!!!

صباح المدى

■ **قاسم ماجد** الملحن العراقي كشف عن "وجود مؤامرة كبيرة جداً تحاك ضد الأغنية العراقية، والذين يقودون هذه المؤامرة هم أناس يريدون تدمير حضارة وثقافة العراق.

وقال ماجد: الهدف من هذه المؤامرة هو تدمير نفسية وخلق أبناء الشعب العراقي، يضاف إلى ذلك أن الأغنية العراقية تتعرض إلى التحجيم والدليل على ما أقول أنه لا يوجد لدينا سوى أربعة مطربين عراقيين معروفين في الوطن العربي، بينما توجد في العراق أعداد كبيرة من المطربين"، وأضاف ماجد: "إن الشيء الأهم الذي ينقص الأغنية العراقية هو غياب الرقابة على كل مفاصل الأغنية المتمثلة في الكلام، واللحن، والصوت، والتسجيل، فضلاً عن ذلك تحتاج الأغنية العراقية إلى أشخاص مختصين في الشأن الغنائي يتولون مهمة إعداد جيل جديد من المطربين الشباب يستطيعون حماية العراقيين من الغناء الرديء".

■ **فاضل سوداني** صدر له عن (دار الغاوون) كتاباً ضمّ أربع مسرحيات هي على التوالي: (الرحلة الضوئية، النزهة أو النار المتوحشة، أغاني جلجامش، النزهات الخيالية) وقال الناقد عبد الرحمن بن زيدان عن دراما الصورة وتنظيم فوضى العالم في مسرح فاضل سوداني: حينما يورّط فاضل سوداني مسرحه في إبداع الرؤية التّراجيدية للعالم، وحين يتخلص من ورطة اللحظة التي يتفاعل معها، ويتأثّر بها، لإجلاء هذه الرؤية، فهذا يعني أنه يختار السفر في متخيّله وفي واقعه ليتبنّى المرفوض والمهمّش والمهرّب من الرؤية من أجل استعادة التوازن للواقع المختل، ومن أجل إعادة نور الحياة إلى ظلمة الأمكنة والأزمنة التي عاش فيها وغادرها مضطرّا.

■ **حسن حسني** يخرج المسلسل الجديد (رجال وقضية) لإحدى القنوات الفضائية العراقية والذي سيعرض في شهر رمضان المقبل، المسلسل من تأليف وداد الشناوي وتشترك في العمل نخبة كبيرة من الفنانين أمثال: بهجت الجبوري وسامي قفطان وهند كامل.

■ **علاء مجيد** يقود فرقة طيور دجلة بمهرجانها الفني الثالث في السويد بمناسبة يوم الأم العالمي وتحت شعار(نساء مبدعات) وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم السبت الموافق ٢٨ ايار الجاري، يبدأ المهرجان بافتتاح معرض للفنون التشكيلية والأعمال اليدوية ويختتم ضيف المهرجان الفنان الكبير طالب القرة غولي الحفل بباقة من أجمل أغانيه وألحانه ويحاوره الشاعر جاسم الولائي.

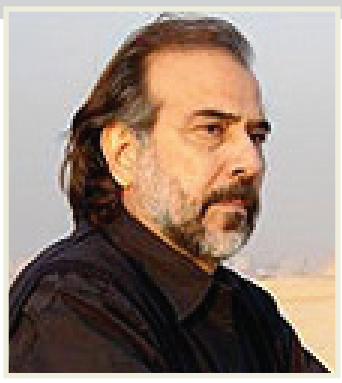

■ **عامر العبيدي** الفنان التشكيلي قال: إنه يفتخر برسم العديد من الجداريات داخل العراق وخارجه لاسيما جداریاته التي احتلت أركان مطار الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية،مؤكداً أنه يتمنى أن تحتل أعماله جدران بغداد. وأضاف ألعبيدي: إنه صمم الكثير من الكتب والمجلات والملصقات لوزارة الثقافة العراقية، وتقلد عدة مناصب فعمل كمدير للمعارض الفنية بالعراق ومديراً للمتحف القومي العراقي. عرضت أعماله في أنحاء العالم ببريطانيا و فرنسا واسبانيا والبرازيل ودول الشرق الأوسط لكنه يتمنى أن تحتل أعماله جدران بغداد.

قدم ريز ويذرسبون في الجبيرة

ستضطر نجمة هوليوود ريز ويذرسبون إلى تهدئة سرعة إيقاع حياتها، وذلك بعد تجبير قدمها اليسرى.

وقالت متحدثة باسم ويذرسبون (٣٥ عاما): إن النجمة الشهيرة أصيبت بالتواء في عظام قدمها بسبب حركة خاطئة، ولكن الأمر ليس خطيرا.

وكانت ويذرسبون أنهت منذ فترة قصيرة جولة دعائية لفيلمها الجديد 'واتر فور إليفانتس' (مياه للأفيال) الذي تلعب فيه دور فنانة في السيرك ويشاركها البطولة روبرت باتينسون وكريستوف فالتس.

لوس أنجلس - د ب أ

ساركوزي قلق من السينما في مهرجان "كان"!

كان

يبدو أن السينما تفتح جبهات جديدة مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، لاسيما بعد التلميحات التي أشار إليها الكثير من صحف المعارضة الفرنسية حول عدم مشاركة سيدة الاليزيه الأولى كارلا بروني ساركوزي في حفل افتتاح مهرجان «كان» السينمائي في دورته الـ٦٤ الذي تنطلق أعماله في مدينة كان الفرنسية غدا.

ويفتتح المهرجان بأحدث أعمال كارلا السينمائية «منتصف الليل في باريس» للمخرج الاميركي وودي الن. وسيعرض في مسابقته الرسمية فيلم «الغزو» للمخرج الفرنسي اكزافييه ديوريجر الذي يرصد الفترة من عام ٢٠٠٢ وحتى ٢٠٠٧ مع نجاح ساركوزي في انتخابات الرئاسة الفرنسية.

ويعتمد الفيلم على حوار مطول مع المؤرخ الفرنسي باتريك روتمان الذي يكشف الكثير من الحكايات الخاصة بحياة الرئيس الفرنسي السياسية والاجتماعية.

ا.ف.ب.

الإنقاذ بدلاً من شهر العسل

لندن

قال قاض بريطاني متقاعد انه فوجئ بعد نقله إلى المستشفى، اثر إصابته بأزمة قلبية أثناء نزهة جبلية، بأن الشخص الذي نقله كان الأمير وليام، نجل ولي العهد الأمير تشارلز. وقال نيك بارنيت (٧٠ عاما) في حديث لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ان ممرضة على متن مروحية البحث والإنقاذ التابعة لسلاح الجو الملكي همست في أذنه بأن الأمير ويليام كان يتولى قيادة الطائرة يوم الحادث، الأربعاء الماضي، أي بعد أيام قليلة من زفافه وعروسته كاثرين، دوقة كمبريدج. نقل القاضي إلى مستشفى بانجور في ويلز، حيث يقيم الأمير وزوجته.

وقال القاضي السابق بمحكمة هونغ كونغ العليا، الذي لا يزال يعمل بالمحكمة العليا في بروناي، «لدى إخراجي من المروحية رأيت أحد الطيارين على الجانب الأيمن ينظر إلي، وأشرت له بعلامة التمام بيدي». وأضاف «لم أكن أعرف ما إذا كان هو الأمير أم لا»، مشيرا إلى أنه فوجئ فيما بعد بمعرفة هوية منقذه.

بي بي سي

إيفا لانغوريا تساهم في توطين ١٢ مليون مهاجر غير شرعي

نيويورك:

اجتمعت النجمة إيفا لانغوريا والممثلة أميركا فيريرا مؤخرا في البيت الأبيض مع المسؤولين عن تعديل قانون الهجرة المتعلق بمواطني أميركا اللاتينية، وذلك لبحث سبل إصلاح القانون الذي من المقرر أن تعتمده الولايات المتحدة لتحسين ظروف ومعيشة المهاجرين اللاتينيين الذين يعيشون بصورة غير قانونية في الولايات المتحدة.

ومن المقرر أن تؤدي الإصلاحات التي ستطرأ على قانون الهجرة والتي تأخذ حاليا اسم "Dream Act" ويدعمها عدد من مشاهير أميركا اللاتينية، في مقدمتهم إيفا لانغوريا إلى توطين ما يقرب من ١٢ مليون مهاجر غير شرعي.

رويترز

ماذا بعد سمر ومهند ؟!

الرياض

شاهدت الجماهير العربية أحداث الحلقة الأخيرة من مسلسل "العشق الممنوع" الذي تابعوه منذ بداية عرضه على قناة الـ"إم بي سي" بشغف تام وبإصرار على معرفة ما تخفيه الأحداث، على الرغم من الإطالة والمطّ في الأحداث، واختلاق أحداث فرعية داخل العمل لإطالته، ولجذب المشاهد إلى معرفة ما سيفعله الأبطال غدًا، ماذا ستلبس "سمر" غدًا في "ديفيليه" المسلسل الذي تنافست فيه مع أمها "فيروز خانم" وانضمت الصغيرة "نهال" إليهما سريعا على حين غرة من الجميع، فبعدما كانت تلبس ملابس الأطفال في بداية المسلسل فجأة أصبحت في كامل أنوثتها. انضمت قناة "ميلودي دراما" إلى هذا السباق المهني لجذب أكبر عدد من المشاهدين، وشرعت في عرض المسلسل بعد عرضه على الـ"إم بي سي"، لتعطي الفرصة لمن لم يتابعه باللحاق بركب السفينة الرومانسية التركية وعلى متنها آل عدنان.

في الحقيقة ليس هذا ما نعنيه هنا بالتحديد، بل ما يعنينا هو الحلقة الأخيرة من المسلسل التي شهدت إقبالاً جماهيريا من كل صوب وحدب متابعين لتلك الأحداث وقد راودنا بعد انتهاء المسلسل سؤال وهو: ماذا بعد سمر ومهند؟ أو بالأحرى ماذا تستطيع أن تقدم الدراما التركية للمشاهد العربي حتى يتابعها بالطريقة نفسها؟.

فقد لاحظنا أن الفنان التركي المعروف بـ"مهند" بعد نجاحه الساحق في مسلسل "نور" ظهر ثانية بشخصية "مهند" جذبا للجماهير المتعطشة لرؤية الرومانسية ثانية مجسدة في تلك الشخصية المعروفة بمهند. لكن إلى متى سيظل هناك مهند؟ وهل ستُبقى الدراما التركية عليه وعلى لون الرومانسية الذي تنتهجه لجذب المشاهد العربي؟ أم عليها التغيير، وعلينا الاقتناع أو لا ثم المتابعة؟؟

في الحقيقة السيل الرومانسي الذي سأل علينا بفضل الأعمال التركية أثر تأثيرًا واضحا على الدراما في الخليج، بحيث انتشرت الأعمال الرومانسية بشكل كبير، وأصبحت سمة أساسية في رمضان، ونرى قبولا عند الجماهير المشاهدة لهذه الأعمال، لكن هل سنظل محاصرين بهذا اللون الرومانسي الذي حول الجميع إلى مراهقين ينتظرون الحب المستحيل والعشق الممنوع؟

العربية نت

في الطريق إلى مظفر النواب

بأي لغة سأتحدث مع شاعر ومناضل بحجم مظفر النواب يعود الى بغداد بعد غربة تجاوزت الأربعين عاما،
كيف ابدأ الحديث مع رجل علمنا ان الكلمة جارحة كطعم العسل ومغدقة بدون حساب ونازفة كما الينابيع.
سألت زميلي علاء المفرجي: بأي لغة سنقترب من شاعر بذل روحه برمتها في سبيل وطن ظل مطبقا عليه في الأحداق وفي القلب، شاعر علمنا كيف يكون الإنسان متبصرا يعطي لنفسه حق الذكر والفخر، والاهم حق الشجاعة التي رافقته طوال حياته
ظل المفرجي طوال الطريق يردد قصيدة النواب الشهيرة "يصويحب"

مَيلن. لا تنكَطن كحل فوكَ الدم
مَيلن. وردة الخزّامة تنكَط سم
جرح صويحب بعطابه ما يلتم
لا تفرح ابدمنه لا يلكطاعي
صويحب من يموت المنجل يداعي

يرددها وكأنها نشيد وطني يستعد لإلقائه في طابور اسمه " مظفر النواب "
كنت انا من جانبي أتأمل الشاعر وحياته العريضة وأشعاره لاكتشف ان الرجل كتب في كل شيء، و اسأل نفسي ما هي القضية الوطنية التي لم يبخر النواب عبابها، وكم فيه من رومانسية الشعراء وصلابة المناضلين،واي سنة مرت لم نقرأ فيها صرخة جديدة للنواب
قبل عام سألت كاظم غيلان عن حال النواب الصحية فقال " يكتب ويمرض ويتأمل، والاهم انه ينتظر ان يرى بغداد بعد طول فراق " واليوم تحققت النبوءة وأزف الوعد:

عودتني
انتظر
وارسم عله الايام موعد
كتلي.. من يعتك جرح..جرحين
يتلاكه وجعها ... وعودتني
عودتني
اترك إبيتك بطاقة عيد وموعد
واكتب أبابك اذا مسافر
جلمتين

لا أعرف أحداً في الشعر استطاع تحويل الوطن الى حبيب جميل يغازله في كل زمان مثل مظفر النواب، شاعر حول غربته الى قصائد ينتظرها العراقيون كل يوم حتى صار النواب بذاته عراقا كاملا مفترشا العالم مخترقا الحدود مواصلا النشيد:

يا طير البرق القادم من جنات النخل بأحلامي
يا حامل وحي الغسق الغامض في الشرق
على ظلمة أيامي
احمل لبلادي
حين ينام الناس سلامي

هكذا هو النواب الذي ظل قاطنا الشعر، طافحا بالوطن، لم يتلون، ولم تجرفه اللاعيب السياسة، لا يقبل منصبا ولا يرتضي وظيفة سوى الشعر وحب العراق، أعطى نفسه لقضيتين أساسيتين الوطن والشعر، ومن الصعب ان يحافظ الإنسان في ظروف القسوة والغربة على خصوصيته والتزامه لكن النواب واحد من قلة صمدوا حيال كل ما هو خارج عن ذواتهم وعن قناعاتهم.
يكفي أنه كتب ليكون فحسب، فشعره لا يحتاج الى براهين دائمة، متجددة فبرهان واحد يكفي لأنه شاعر تلتهمه روحه ويلتهمها، لتروح تبدد نفسها فوق بياض لا يوازيه في نصاعته إلا بياض كلماته وصدقها.
أتذكر انني قرأت له يوما " لا أزال على رغم التقدم في السن، وعلى رغم المتاعب التي سببتها الغربة وثقل القضايا ووطأتها على النفس، لا أزال أمتلك الحماس نفسه ولكن بشكل أعمق. ربما كان انفعالي يوماً ما حاداً ولكنه الآن يأخذ أبعاداً أخرى... وفي الأساس والجوهر يبقى التأجج موجوداً لذلك عندما يأتي أي ظرف فيه أحداث معينة او اندلاعات معينة حادة، أجد نفسي في الجو الذي كنت فيه من اندفاع للكتابة وحماس على رغم تقدم السن"
ظل النواب يقهر الغربة واضعا شعره في كل زاوية كبيض خرافي لطائر لا ييأس، ولا يفقد الأمل بان اللقاء مع الحبيب –العراق– آت لا محالة،وليؤكد لنا أن الأوطان ابقى من كل الطغاة
أيها النواب القادم من سنين الغربة والنضال.. سلام عليك من كل ركن من أركان حبيبك العراق.

علي حسين